مجلة آداب في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تطورات كمبوديا التاريخية منذ الاستعمار الفرنسي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (1863-1945)

ا.د. كاظم هيلان محسن السهلاني
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة.
العراق

م. م. مشتاق عيدان اعبيد
المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة.
العراق

تاريخ الارسال : 2021/09/03 م **تاريخ القبول: 2021/09/11م**

الملخص:

تناول البحث نبذة جغرافية عن كمبوديا وتطوراتها التاريخية منذ الاستعمار الفرنسي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (1863-1945)، فبعد ان تعرضت كمبوديا لغزو متواصل من جارتيها تايلاند وفيتنام، واستمروا في الضغط عليها، حتى تمكنوا من تقليص مساحتها، شعر الكمبوديين بخطر تلاشي مملكتهم، وعلى هذا الاساس طلبوا الحماية من فرنسا في عام 1863، وتحولت تلك الحماية الى سيطرة، وفي ضوء تلك السيطرة، لم يحدث الا تغيير طفيف في بعض المجالات، وهذا متاتي من السياسة التي اتبعوها في كمبوديا، التي عدتها عنصرا غير مهم من الهند الصينية الفرنسية، ومجرد منطقة حاجزة بين مصالحهم في فيتنام والمصالح البريطانية في تايلاند. وباستثناء فرض ضرائب الشديدة، فقد فشلوا في تثقيف الشعب الكمبودي، ولم يسمح له بأي فرصة، للمشاركة في العملية السياسية، ولم يعمل الفرنسيون على تغيير المجتمع القديم في وضع الأسس الحديثة للدولة.

الكلمات المفتاحية: كمبوديا-الاستعمار الفرنسي.

Cambodia's Historical Developments from French Colonialism to the End of World War II (1863-1945)

Prof. Dr. Kadhim Hilan Mohssen Al Sahlani / College of Education for Human Sciences- Basra University.
Assistant Lecturer: Mushtaq Edan Ubaid / Basra Education Directorate.

Abstract:

The research has dealt with a Geographic summary about Cambodia and its historical consequence since the French occupation till the end of World War II (1863-1945). After Cambodia had been subjected by its two neighbors Thailand and Vietnam, they continued forcing it till they could minimize its area, The Cambodian realized the danger of their kingdom disappearing so they asked France

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

for protection in 1863, and then this protection became a control. During this control nothing happened but a little change in some fields, which is a consequence of the policy followed in Cambodia, by the French who regared Cambodia as an unimportant part of the French Indochina, and just a barrier between their interests in Vietnam and British in Thailand. The French imposed big taxes and failed to cultivate the Cambodian people and didn't give the Cambodians an opportunity to take part in the political operation . The French didn't help the old society to establish a modern state.
Keywords: Cambodia - French Colonialism.

اولاً: نبذة جغرافية

تقع كمبوديا (*CAMBODIA*)[1] في جنوب شرق آسيا، وهي جزء من شبه جزيرة الهند الصينية(*INDOCHINA*)[2]، تحدها تايلاند من جهة الشمال والغرب، وفيتنام من جهة الشرق والجنوب، ولاوس من جهة الشمال، وخليج تايلاند من جهة الجنوب[3]. كمبوديا دولة صغيرة المساحة نسبياً، وهي اصغر دول الهند الصينية الثلاث مساحة واقلها سكاناً، فمساحتها تبلغ نحو (181,000) كم2[4]، اما تعداد سكانها، قدر حوالي (4،845،000) نسمة في عام 1959[5]، و(6,260،000) نسمة في عام 1966[6]. و (7 ,000،100) نسمة في عام 1970[7] .

تتألف اراضي كمبوديا من سهل فيضي كبير، كوّنه نهر ميكونج(*Mekong*)، ويتوسطه حوض بحيرة تونلى ساب (*Tonle Sap*)، ويشكل ذلك السهل نحو 75% من مساحة البلاد، والنسبة الباقية من اراضي كمبوديا، تتألف من سلسة اليفانت (*Elephant*)، ومرتفعات كارداموم (*Cardamom*)، البالغ متوسط ارتفاعها خمسة الاف قدم فوق منسوب سطح البحر، وتمتد هذه المرتفعات في النطاق الغربي من البلاد، الى جانب هضبة مو (*Moi*)، الواقعة في اقصى الشرق[8].

يسود كمبوديا مناخ استوائي موسمي، يقسم السنة الى موسمين رئيسيين متباينين، الاول جافا، يمتد من تشرين الثاني الى نيسان، مع رياح شمالية شرقية، والآخر موسما رطبا يبدأ من آيار إلى تشرين الاول، يتم سقوط الأمطار فيه مع رياح جنوبية غربية، ويصل المعدل السنوي للأمطار إلى 1400 ملميتر، أما درجة الحرارة، تتميز بارتفاعها على مدار العام، إذ تبلغ ما يقارب 28 درجة مئوية في شهر كانون الثاني، لتصل إلى 36 درجة مئوية في شهر نيسان[9].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

منحها ذلك المناخ أن تكون غنية بالموارد الزراعية، إذ تبلغ نسبة الاراضي الصالحة للزراعة نحو 50% من جملة مساحة الدولة، وذلك منح اقتصادها طابعا زراعيا، إذ يعمل اغلب سكانها بالزراعة[10]، ويمكن التمييز بين اثنين من أنواع الزراعة الرئيسية فيها، أولها إنتاج الأرز الذي يحتل حوالي 80٪ من جميع الأراضي المزروعة، إذ ينتج بكميات كبيرة، ودخل ضمن التجارة الإقليمية والدولية، مما اكسب كمبوديا سمعة باعتبارها واحدة من سلال الأرز في جنوب شرق آسيا[11]. اما النوع الثاني، الزراعة التي عرفت بـ تشامكار (*chamkar*)[12]، والتي تمتد على طول ضفاف الانهار (بشكل رئيسي نهر الميكونج، وباساك، وتونلي ساب)، تركز على الخضروات والفواكه، ومحاصيل الألياف مثل الذرة، والفاصوليا، والفول السوداني، وقصب السكر، وفول الصويا، والموز، وجوز الهند، والقطن، والتبغ. بالإضافة إلى ذلك، هناك نوع ثالث من النشاط الزراعي، يتمثل في مزارع الفلفل والمطاط، التي يملكها او يديرها الفرنسيون والصينيون[13]، فضلا عن مهنة صيد الاسماك[14].

من جانب اخر، شهدت الصناعة تطوراً ملحوظا، في نهاية الستينيات من القرن الماضي، مثل صناعة الاسمنت والاخشاب والغزل والنسيج والزجاج، مع اكتشاف عدد محدود من الموارد المعدنية مثل الحديد[15]، فضلا عن ذلك اشتهرت كمبوديا بالحرف اليدوية، مثل النسيج والسلال وصنع الحصير والفخار والنقش على المعادن والأعمال الخشبية[16].

تنقسم كمبوديا اداريا – إبان وبعد إستقلالها – إلى اربع وعشرون مقاطعة، وتعد العاصمة فنوم بنه (*phnom penh*) اكبر مدنها، ومن المدن الرئيسة في البلاد، باتامبانج (*Battambang*) في الغرب، وبورسات(*Pursat*) غرب بحيرة تونلي ساب، وشيب(*Chep*)، وسيم ريب *Siem Reap*)، وشونجكال (*Chongkal*) في الشمال، وميناء كمبونج لوم (*komponge Lom*) الذي انشئ عام 1960، وكان اسمه في البداية سيهانوك فيل (*Sihanouk ville*) ثم تغير اسمه بعد الغاء الملكية[17]، ولكمبوديا ساحل يبلغ طوله (160) كم، تكثر به الخلجان، وتقع قبالته في عرض البحر جزر كثيرة، ويقطع امتداد جبال الفيل الصلة بين السهول الساحلية والسهول الداخلية[18].

وفيما يتعلق بأصل سكان كمبوديا، هناك عدة نظريات، لازال العلماء يناقشها، تقول احداها انهم قدموا من الهند، وثمة نظرية اخرى تقول انهم من اصل اندونوسي، متأثر بالحضارة الهندية[19]، واخرى تشير انهم جاءوا في وقت مبكر من الصين والهند، ومن أماكن آخرى في جنوب شرق آسيا، وهناك نظريات اخرى، اشارت أن موجات من مختلف الشعوب، انتقلت الى المنطقة في عصور ما قبل التاريخ[20].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أهم الأعراق في كمبوديا، الخمير(*Khmer*)، إذ يشكلون نسبة 90% من مجمل السكان، والباقي اقليات عرقية، تنقسم الى الشعوب الأصلية "أقدم سكان الأرض"، مثل الخمير لوي (*Khmer Loeu*)، وتسمى قبائل التل، والتشام (*Cham*) واغلبهم مسلمون، اما القسم الثاني "المقيمون الأجانب"، مثل الأقليات العرقية الصينية والفيتنامية[21]، ممن هاجروا إلى كمبوديا منذ عقود او قرون[22]، وتوجد اعداد قليلة من الجاليات الاجنبية الاخرى، اغلبها من الاوربيون والتايلانديين والهنود[23].

المجموعة المهيمنة ثقافياً وعددياً هي الخمير، اغلبهم مزارعين، وبعضهم يعمل في الصيد والتجارة، ويشكلون الطبقة العليا في المجتمع، منهم المسؤولون الحكوميون والموظفون[24]. اما قبائل التل فهي من الأقليات الأصلية في كمبوديا، وهي مجموعات صغيرة معزولة، تسكن منذ قرون، مارسوا زراعة الرز، ونتيجة لعزلتهم بقت قبائل بدائية، وعدت مصدراً للعبيد[25]. اما التشام وهم مزيج من المهاجرين الإندونيسيين، وبقايا من مملكة تشامبا(*Champa*)[26]، ويشبهون الخمير في الثقافة، لكنهم مختلفين معهم في الجانب الديني، فهم مسلمون، تركز وجودهم في مقاطعات كومبونغ شام وكمبوت، يعملون في تربية الماشية والتجارة والصيد[27].

اما الفيتناميون، انتقلوا إلى كمبوديا، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، بعد ان استقدم الفرنسيون العديد منهم إلى كمبوديا، للعمل في المزارع المحلية، وسيطروا على الأراضي الزراعية الأكثر خصوبة على طول ضفاف الانهر، وقد حافظ الفيتناميون على الهوية العرقية وتقاليدهم الثقافية، عن طريق الانفصال الاجتماعي، والعيش في مجتمعات خاصة بهم، وقد انخفض عددهم بعد الاستقلال، بسبب مشاكل الحدود، والسياسة المعادية بين كمبوديا وفيتنام[28]. واستقر الصينيون في المقاطعات الجنوبية، وسيطروا على الحياة التجارية فيها، واحتفظوا بالثقافة الخاصة بهم[29].

يتكلم معظم سكان كمبوديا اللغة الخميرية، وتعد اللغة الرسمية للبلاد، اما الفرنسية فهي اللغة الثانية في كمبوديا، وتشير التقديرات إلى أن 10٪ من سكان الخمير يتكلم اللغتين، ويستخدم الفيتناميون والصينيون لغتهم الخاصة، وكذلك الأقليات الأخرى[30].

تبنى الخمير خلال تاريخهم المبكر وممالكهم القديمة، العديد من العقائد الدينية منها الهندوسية، والماهايانا البوذية، وللعقيدة الهندوسية أهمية خاصة في تشكيل ثقافة الخمير. اما آخر ديانة وافدة لكمبوديا هي ثيرافادا البوذية[31]، التي جاءتهم من بورما وتايلاند، خلال القرن الثالث عشر، وتعد الدين الرسمي للبلاد[32].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كانت هناك محاولات لإدخال المسيحية إلى كمبوديا، وتم بناء عدد من الكنائس الكاثوليكية في البلاد[33]، وكان مريديها من الفيتناميون والأوروبيون، ولم تحقق نجاح ملحوظ في تحويل الخمير الى المسيحية، وعندما وصلت بعض البعثات البروتستانتية[34]، تمكنت من تحويل بعض الافراد الى المسيحية[35].

ثانياً: تطورات كمبوديا التاريخية منذ الاستعمار الفرنسي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (1863-1945)

تعد قبائل فونان (*Funan*) من اقدم القبائل التي وصلت الى اراضي كمبوديا، قادمة من جنوب الصين، في القرن الاول الميلادي، واستوطنت سهول كمبوديا، وفي اواسط القرن السادس الميلادي، اسس زعماء فرع منهم يسمى شنلا (*Chenla*)، مملكة، استمر حكمها حتى عام 800 م، وبعد ذلك بدأ عهد مملكة انغور، التي اسست من قبل قبائل الخمير، التي دخلت البلاد من جنوب الصين، وقد شيد ملوكها مدينة انغور توم واتخذوها عاصمة لهم[36] .

كانت مملكة أنغور في كمبوديا أعظم إمبراطورية في جنوب شرق آسيا، وذروة قوتها خلال القرن الثاني عشر الميلادي، وبسبب هجمات سيام (تايلاند)[37] وفيتنام، تم سقوطها عام 1432م[38]، بعدها لم يتمكن الشعب الكمبودي من تأكيد "قوته أو مجده السابق"، وشعر الكمبوديون أنهم في "مكان صعب"، بسبب نفوذ جيرانهم سيام وفيتنام[39]. وخلال القرنين السابع عشر والثامن عشر سيطرت كل من سيام وفيتنام على العديد من المقاطعات الكمبودية، وفرضوا عليها سياسات قاسية[40]، وبحلول عام 1808م، كان على الزوار الأوروبيين طلب إذن فيتنامي لزيارة بنوم بنه[41]، ولإنهاء الخلاف بين سيام وفيتنام بخصوص كمبوديا، وقعوا معاهدة في عام 1846، تم بموجبها وضعتها تحت السيطرة المزدوجة[42]، واستمروا في الضغط عليها حتى تمكنوا من تقليص مساحة المملكة الكمبودية[43].

ويبدو ان شعورا او احساسا بخطر تلاشي مملكة كمبوديا، تطلب اتخاذ خطوات احترازية من جانبها، وعلى ذلك الاساس قام الملك آنج دوانغ (*Ang Duang*)[44] بالاتصال بنابليون الثالث في عام 1853، وطلب الحماية من فرنسا، خشية من أن يتم احتلال كمبوديا من قبل جارتيها، وفي عام 1855 وصلت بعثة فرنسية لمناقشة الطلب، ولكن انج دوانغ رفض متابعة الموضوع تحت الإكراه من قبل سيام[45].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

في الوقت الذي أبدى فيه الفرنسيون اهتماماً بكمبوديا، والهند الصينية عامة، طوال خمسينيات القرن التاسع عشر[46]. وبناء على ذلك الاهتمام، وصل الفرنسيون إلى الهند الصينية في عام 1858، وسيطروا على كوشينشينا (جنوب فيتنام)، التي تقع بالقرب من البوابة الشرقية لكمبوديا، وهذا وضع مسألة ضم مملكة كمبوديا على الأجندة الفرنسية[47]، لاسيما بعد ان ادعت فرنسا انها ورثت حقوق فيتنام للسيطرة على كمبوديا، إذ كانت الاخيرة تحت سلطة مزدوجة بين سيام وفيتنام[48].

في ذلك الحين، كان لدى الفرنسيين معلومات بسيطة عن مملكة كمبوديا قبل السيطرة عليها، من خلال المبشرين الفرنسيين، الذين وصلوا الى المملكة منذ القرن السابع عشر، وكان هناك أيضا اهتمام شعبي تجاه كمبوديا بعد نشر كتاب هنري موهوت(*Henri Mouhot*)[49]، المعنون: يوميات هنري موهوت(*Henri Mouhot's Diary*)، الذي تضمن وصفا لأنقاض أنغكور، واشار الى إن الاستحواذ الفرنسي على كمبوديا سيكون في مصلحة البلدين[50] .

وتبعاً لذلك، واصلت فرنسا جهودها الحثيثة للسيطرة على كمبوديا، لا سيما بعد وفاة الملك أنج دوانغ في عام 1860[51]، وذلك لتحقيق هدفين، في المقام الأول، ضمانها كمنطقة عازلة لفيتنام ضد المصالح البريطانية في سيام[52]. وثانيهما، السيطرة على نهر الميكونج الذي يعد واحداً من أعظم أنهار العالم، وطريقا الى الصين، وشرياناً تجارياً وعسكرياً[53].

وبناء على نصيحة المبشرين الفرنسيين، سعى نوردوم (*Norodom*)[54] بعد تتويجه ملكاً خلفاً لأبيه، لإجراء محادثات مع فرنسا، وفي الحادي عشر من آب 1863، وقع معاهدة الصداقة والتجارة والحماية الفرنسية، مع الأدميرال الفرنسي بيير دي لا غراندييير(*Pierre de La Grandière*)[55]، التي ضمنت لفرنسا، استخدام السفن الحربية والجنود، على الاراضي الكمبودية، وسفر واستقرار الفرنسيون في أي مكان داخل المملكة، والحرية للعلماء الفرنسيين في إجراء البحوث في أي مكان داخل المملكة، والغاء الرسوم الجمركية على الواردات أو الصادرات المحمولة على السفن الفرنسية، وأعطيت الحق للكنيسة الكاثوليكية في التبشير، وإقامة المدارس الكنائس والمباني الدينية الأخرى، وسمحت للفرنسيين بإقامة حامية في بنوم بنه، واكدت على وجود مقيم فرنسي لتقديم المشورة للملك، وسمحت المعاهدة لكمبوديا بحرية التجارة مع فرنسا، وضمان المكانة الخاصة للبوذية كدين للدولة[56]، وضمنت المعاهدة السلامة الإقليمية للمملكة، ووعدت باحترام عاداتها ومؤسساتها، ولا شك فيه، ان الملك نورودوم سعى من خلال تلك

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المعاهدة الحفاظ على وجود مملكته[57]، لكن المؤرخ كنتون كليمر، ذكر ان "الحماية الفرنسية أصبحت هي السيطرة الفرنسية"[58].

وبعد ان اصبح لهم وجود عسكري، عمل الفرنسيون على دعم الملك نورودوم، ففي عام 1866 أنشأت له عاصمة جديدة في بنوم بنه[59]، لكنهم كانوا يشعرون بسوء الإدارة الكمبودية. وبعد انهيار الجمهورية الفرنسية الثانية، على اثر هزيمة الجيوش الفرنسية من بروسيا في سيدان في ايلول 1870، ومع مجيء الجمهورية الثالثة الجديدة، دعت الى تغييرات فاعلة، منطلقة من ان "دولة كمبوديا فاسدة ويجب استبدالها"، وان تستند الحكومة والإدارة الجديدة الى الأفكار الأوروبية. أعطى ذلك للمسؤولين الفرنسيين في كمبوديا عزم جديد على اجراء تغييرات في الدولة الكمبودية، فمن وجهة النظر الفرنسية، ان الملك نورودوم وحاشية الضخمة المرافقة له، تستحوذ معظم الموارد المالية للدولة، فضلا عن تفويضه الحكم اليومي لوزرائه وانشغاله بشرب كميات كبيرة من النبيذ، وتدخين الأفيون، وكانت إدارة المملكة متداعية وغير فعالة، ويسيطر عليها افرد العائلة المالكة، وكان هناك القليل من التمايز من المسؤولين بين الإيرادات العامة والخاصة، فضلا عن النظام الضريبي السيء[60]، ولم يكن هناك نظام تعليمي، عدا التعليم المحدود المقدم للأولاد من الرهبان في المعابد[61]، وكذلك استمرار نظام العبودية. وازاء تلك الأمور، وغيرها، لم يظهر نورودوم أي ميل إلى تغيير الإدارة التي ورثها[62].

وفي ظل تفاقم تلك الأوضاع، اشتكى مسؤول فرنسي في كمبوديا عام 1881، من أن "الوضع في كمبوديا لا يزال الأسوء"[63]. ومن هنا، حدد الفرنسيون برنامج التغييرات الرئيسة بما يلي: إنشاء الملكية الخاصة في الأرض، إذ لم يكن في كمبوديا ممتلكات خاصة، فكل الارض كانت مُلكا للملك، الذي لايمكن تمييزه عن الدولة، وإعادة الهيكلة الإدارية والقانونية، والتخفيضات في الإنفاق الملكي، وكذلك إلغاء العبودية[64].

على الرغم من وجود مثالب تحكم النظام الملكي الكمبودي، الا ان ذلك ليس سبباً كافيا لاهتمام الفرنسيين بالتغييرات، بقدر ما يتعلق الامر بتحقيق مطامحهم التي لا تنسجم وتتعارض مع نظام ملكي مطلق الصلاحيات .

تبعا لذلك، في اذار 1884، أصر الفرنسيون على مراجعة شاملة لمعاهدة 1863، وبعد مزيد من المماطلة من قبل الملك نورودوم، أجبروه على توقيع المعاهدة الجديدة، بعد ان أعطوه خياراً واضحاً: التنازل عن العرش، او التوقيع بالقوة، وتحت هذا التهديد، وافق الملك على التوقيع على تلك المعاهدة، وقد كان

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مستاء للغاية، وجاء في البند الأول منها: "صاحب الجلالة، ملك كمبوديا، يقبل جميع التغييرات الإدارية والقضائية والمالية والتجارية، التي تجدها الحكومة الفرنسية مفيدة لتنفيذها في المستقبل، من أجل تسهيل إنجاز محميتها". وتعد تلك المعاهدة خروجاً جذرياً عن الاستراتيجيات السابقة، إذ فرض الفرنسيين إرادتهم بالقوة على نورودوم ملك كمبوديا، وكانوا على استعداد لخلعه، واستبداله بأخيه غير الشقيق سيسواث (*Sisowath*)[65]، في حال رفض نورودوم توقيع المعاهدة[66]. اذن التغيير ينحصر بخدمة المصالح الفرنسية، مما جعل الكمبوديين يلتفون حول ملكهم.

ويبدو من واقع تطور الاحداث، ان تحرك المسؤولون الفرنسيين بثقة لإدخال برنامج التغييرات الادارية في كمبوديا، قد تسبب في خلق تمرداً في أوائل كانون الثاني 1885، بعد ان هاجم الخمير عدداً من العسكريين الفرنسيين، وادت الى انتفاضة مسلحة عامة، شملت تقريبا كل البلاد، بزعامة الأمير سي فوثا (*Si votha*)[67] الاخ غير الشقيق للملك نورودوم، اسفرت عن قتل العديد من الجنود الفرنسيين، وجاء رد الفرنسيون، بحرق القرى وترويع الفلاحين، الذين اشتبهوا بالمشاركة، او بمساعدة المنتفضين سراً. وبحلول منتصف عام 1886، أصبح من الواضح لوزارة الاستعمار الفرنسية، يجب أن يكون هناك حلا تفاوضيا للصراع، وهذا من شأنه ينطوي على التراجع عن الشروط المفروضة على نورودوم في المعاهدة. علاوة على ذلك، طلب الفرنسيين الدعم من الملك لإنهاء الانتفاضة، في مقابل وعد منهم بأنهم لن يحاولوا فرض سيطرة تامة على إدارة كمبوديا[68].

بعد الانتفاضة العنيفة المناهضة للاجراءات الفرنسية، تم استيعاب كمبوديا في الهند الصينية، ففي تشرين الاول 1887، اعلن الفرنسيون اتحاد الهند الصينية، الذي يضم كمبوديا والمناطق الثلاث المكونة لفيتنام(تونكين، أنام، وكوشينشينا)، وتمت إضافة لاوس إلى اتحاد الهند الصينية، بعد فصلها عن السلطة التايلاندية في عام 1893. وفي الوقت نفسه، عينت وزارة البحرية والمستعمرات في باريس، جنرالًا مقيماً (المقيم الأعلى)، كبيراً للمسؤولين الاستعماريين في كمبوديا، وكذلك تم نشر المحافظين المحليين، في جميع المراكز الإقليمية الرئيسة[69].

وعلى ما يبدو، أجبر الفرنسيون على التراجع عن برنامجهم في كمبوديا، لكن توضح التطورات اللاحقة أنهم عدوا ذلك أمراً تكتيكياً، تراجعاً وليس هزيمة دائمة. قبل الانتفاضة كان لديهم فكرة وضع سيسواث الأخ غير الشقيق لنوردوم على العرش، وقد وقع سيسواث اتفاق سري مع الفرنسيين، ووعد بتعاونه الكامل إذا توج ملكا، وموافقته على التغييرات المطلوبة من الفرنسيين. في الوقت ذاته، لم يعمل الفرنسيون

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

على ازاحة نورودوم عن الحكم قسرا، إذ بدا لهم من غير المرجح أن يدوم حكمه مدة طويلة، في ضوء سوء حالته الصحية[70]، لذلك انتظروا موته، حتى يتمكنوا من وضع الأمير سيسوات على العرش، والإسراع في عملية التغييرات[71].

وطبقا لما تقدم، ومع تتويج سيسواث ملكا، بعد وفاة نورودوم في عام 1904، بدأت مرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية الكمبودية، إذ كان سيسواث سهل الانقياد ومؤيدًا لفرنسا، وكان الفرنسيون حريصين على تسريع برنامجهم الاداري في كمبوديا، ومع السنوات القليلة الأولى من حكم سيسواث ألغيت العبودية، وتم تغيير النظام القانوني والخدمة المدنية، والملكية الخاصة في الأرض، مع إدخال برنامج مسح الاراضي، وتوزيع سندات الملكية، وتم اتخاذ خطوات لاستئصال جذور الفساد، لا سيما في جمع الضرائب، والحد من الإنفاق على الملك، والتوسع في مخططات الأشغال العامة، مثل الطرق والجسور والمباني الحكومية، وتطوير المدن[72].

من جانب اخر، واصلت فرنسا جهودها الحثيثة لتعزيز ولاء سيسواث لها، فقامت عام 1907 باستعادة المقاطعات التي استحوذت عليها سيام قبل أكثر من قرن، إلى كمبوديا، وبعد المفاوضات، وافقت سيام على عودة تلك المقاطعات الحدودية، وبذلك اصبحت كمبوديا كلها موحدة مرة أخرى[73].

انعكس كل ذلك على الملك سيسواث، الذي أظهر دعمه لفرنسا خلال الحرب العالمية الاولى 1914-1918. فبعد قيام الحرب، بدأت عملية تجنيد الكمبوديين، وأمر الملك بأداء الصلوات العامة، من أجل الفرنسيين[74].

خلال مدة الحرب، زاد الفرنسيون من عبئهم على السكان المحليين، من خلال فرض ضرائب إضافية، وتجنيد المتطوعين للخدمة العسكرية في الخارج[75]، ولجأت السلطات إلى أساليب قاسية لجمع الضرائب. ويبدو أن غالبية الكمبوديين لم يشاركوا سيسواث حماسة للوقوف الى جانب فرنسا في الحرب، ففي عام 1916 وجهت المظاهرات مئات الآلاف من الفلاحين للوصول الى الى بنوم بنه، للاحتجاج على قوانين العمل، والضرائب، والضائقة الاقتصادية العامة، واحتجاجا على الإدارة الفرنسية، وقد اطلق عليها اسم "قضية 1916"[76].

ومهما كانت درجة امتعاض عامة السكان؛ فأن انتصار الحلفاء في الحرب عزز مكانة فرنسا بينهم، ففي ظل رفع التقشف الاقتصادي الذي رافق سنوات الحرب، وحصول شيء من الازدهار الاقتصادي،

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

انعكس ذلك على كمبوديا، فقد شهد عقد العشرينيات زيادة في الإنفاق على الصحة والتعليم، والأشغال العامة وخاصة الطرق، وافتتاح مصانع الأرز[77].

ان الازدهار والتقدم النسبي المحرز لم يستمر طويلا، بحكم عوامل عديدة، تمثلت بوفاة الملك سيسواث عام 1927، ومجيء بـ مونيفونج (*Monivong*)[78] ملكا خلفا لأبيه[79]، فضلاً عن الكساد والركود الاقتصادي في نهاية العشرينيات، الذي رافقه خفض الإنفاق العام، نتيجة الازمة الاقتصادية العالمية، في الوقت الذي تنفق به أموال كمبوديا لتمويل المشاريع التي يريد المسؤولين الفرنسيين انجازها، دون مراعاة وضع السكان، واضعين مقدرات البلد تحت ايديهم، منطلقين من ان كمبوديا محمية من اي تدخل خارجي، وكذلك من مخاطر الاستقلال، وفي مأمن من الأفكار الحديثة[80].

أسهمت تلك المتغيرات، التي رافقت نهاية العشرينيات وبداية الثلاثينيات من القرن العشرين، في ظهور جمعيات شبه سياسية مناهضة بشكل واضح لفرنسا وللاستعمار، وبدأ الشعور القومي بالنمو عند الكمبوديين استناداً التراث الثقافي المشترك والأدب والفولكلور، وظهر عدد من المجلات الثقافية غير السياسية باللغة الخميرية، التي ساعدت في تكوين هوية ثقافية – عرقية – سياسية كمبودية. ألقت هذه الأمور، وغيرها، مقدمات جدية لتأسيس صحيفة باللغة الخميرية ناغارافاتا (*Nagaravatta*) في عام 1936، من اثنين من موظفي المعهد البوذي، باخ تشوتون (*Pach Chhoeun*)[81]، وسيم فار(*Sim Var*)[82]، وسرعان ما انضم إليهم سون نجوك ثانه(*Son Ngoc Than*)[83]، وسعوا لتطوير العقيدة البوذية بطريقة دعمت التطلعات القومية، وقاموا بزيارة المعابد في جميع أنحاء البلاد، وكان جوهر رسالتهم، أن الرهبان يجب أن يكونوا نشطين، في الصحوة الفكرية والمعنوية للشعب الكمبودي، حتى يتمكنوا من تحرير أنفسهم من الحكم الفرنسي. وعكفت الصحيفة على انتقاد الفيتناميين، الذين احتكروا المناصب الإدارية في كمبوديا، وان المشاعر المعادية للفيتناميين اكثر ما تميزت به القومية الكمبودية في مراحها الأولى[84].

ان العامل الأكثر تأثيراً في انبعاث القومية الكمبودية، هو الاحتلال الياباني لكمبوديا، على اثر اندلا ع الحرب العالمية الثانية في عام 1939، لاسيما بعد الانهيار المفاجئ لفرنسا على يد ألمانيا النازية في حزيران 1940، وقيام حكومة فيشي في فرنسا، في تموز 1940، الموالية للمحور، واعلان بعض المستعمرات الفرنسية ومنها الهند الصينية ولائها الى نظام فيشي. وقد حظيت تلك المتغيرات، باهتمام اليابان، أن لا

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يفوتوا تلك الفرصة، للوصول إلى موارد جنوب شرق آسيا، وحث ذلك السلطات اليابانية للتحرك بشكل عاجل، للسيطرة على الهند الصينية[85].

كان تواجد اليابان في كمبوديا محدود للغاية قبل غزوها الهند الصينية، وبعد غزوهم شمال الهند الصينية في ايلول 1940، اصبحت هناك زيادة كبيرة في زيارة عدد اليابانيين إلى كمبوديا، بما فيهم الضباط العسكريون[86]. وتدخل اليابان بالشأن الكمبودي، بعد ان وقعت أول مواجهة بين تايلاند وفرنسا في الهند الصينية في ايلول 1940، بعد ان قررت الحكومة التايلاندية بعمل عسكري ضد كمبوديا للمطالبة المقاطعات التي استرجعتها فرنسا الى كمبوديا في عام 1907[87]، وتحولت إلى حرب مفتوحة، ولم تتوقف إلا بعد تدخل اليابان، التي كانت تأمل في إرضاء تايلاند من أجل دمجها في مجال التأثير الياباني، وقد استخدمت الدبلوماسية مع التهديدات العسكرية لثني الطرفين، للتوسط في النزاع، ورتبت معاهدة سلام بين الطرفين، وقعت في طوكيو في التاسع من ايار 1941، نصت على التنازل عن أجزاء من كمبوديا إلى تايلاند (كل من باتامبانغ، الأجزاء الشمالية من سيم ريب وكومبونغ ثوم، كذلك الضفة الغربية من نهر ميكونغ في ستونغ ترينغ). بعد ذلك، في الثامن والعشرين من تموز 1941 انتقلت القوات اليابانية إلى جنوب الهند الصينية، وتمركزت في كمبوديا[88]، لكنها تركت الإدارة بيد فيشي الفرنسية[89] .

ومن المهم ان نشير، ان توقيع الفرنسيين معاهدة طوكيو انفة الذكر، التي منحت تايلاند السيطرة على اجزاء من الاراضي الكمبودية، ادت الى معاداة الفرنسيين، وبدأت المشاعر القومية بالانبعاث، بسبب تخليهم عن حق الخمير في "أراضي أجدادهم"[90].

وفي خضم تلك التطورات، توفى الملك مونيفونج عام 1941 وأراد الفرنسيون شخص سهل الانقياد، وقد تم اختيار حفيده نورودوم سيهانوك (*Norodom Sihanouk*)[91] ملكا لكمبوديا[92]، وهو شاب يبلغ من العمر تسعة عشر عاما، واعتقد الفرنسيون أنه سيكون "دمية"، من السهل التحكم به. كل ذلك، اثار المشاعر القومية عند الشباب الكمبودي المثقف، المرتبط بصحيفة ناغارافاتا، وبعض الدوائر البوذية، واخذت المجلة بالانتقاد الشديد للسلطات الفرنسية[93].

من جانبها، قامت القوات الفرنسية في السابع عشر من تموز 1942 باعتقال الراهب البوذي هيم تشيو (*Hem Chieu*)[94] بتهمة التحريض، على اثر خطبة مضادة للفرنسيين، وعلى اثر ذلك، نظمت مظاهرة في العشرين من تموز من قبل محرري صحيفة ناغارافاتا، بمن فيهم رئيس التحرير باخ شوتون وسون نجوك ثانه، شارك فيها أكثر من ألف شخص، نصفهم تقريباً من الرهبان، كانت تدعو لإطلاق

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

سراحه، وانطلقت المسيرة نحو مقر الفرنسيين احتجاجا على الاعتقال، وهم يحملون المظلات، لذلك اطلق عليها "مظاهرة المظلة"(*Umbrella Demonstration*)، وقد تم قمع المظاهرة واعتقال باتشون، وطلب سون نجوك ثانه اللجوء في اليابان، وتم ايقاف مجلة ناغارافاتا عن العمل[95]. وعدت تلك التظاهرات الصحوة السياسية الحديثة الأولى في كمبوديا، في ظل صعود القومية الخميرية[96].

امام هذا الواقع، تولى جورج غوتييه(*George Gauthier*) منصب المقيم الاعلى في كمبوديا في ظل حكومة فيشي، في الثاني من اذار 1943، وتبنى في الثالث عشر من آب من السنة ذاتها، سياسة قسرية، إذ قام بإلغاء الحروف الخميرية واستبدالها بالحروف اللاتينية، وفي السابع عشر من تموز 1944 تم إلغاء التقويم الكمبودي، الذي كان مزيجاً من التقاويم البوذية والقمرية، ليحل محله التقويم الميلادي، انتجت هذه السياسات رد فعل عنيف، وخاصة من الأوساط البوذية[97]. وعدَّ غوتييه ذلك التغيير خطوة إلى الأمام باتجاه التحديث، وهاجم الموقف الكمبودي، ووصف اللغة الكمبودية بأنها "بدلة مصممة بشكل سيء"، وافترض أن الحروف اللاتينية، من شأنها أن تحسن بطريقة ما الفكر الكمبودي. وعليه رأى الكثير من الكمبوديين، ان ذلك التغيير بمثابة هجوم على التعليم التقليدي، وعلى المكانة التي يتمتع بها المعلمين التقليديين في المجتمع الكمبودي. وعلى الرغم من كل تلك الاعتراضات، دفع التغيير بقوة من الفرنسيين مابين عامي 1944-1945، وخاصة الكتابة بالحروف اللاتينية في المنشورات الحكومية وفي المدارس[98].

مع اقتراب نهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا، شعر اليابانيون بالريبة من استمرار الوثوق بالفرنسيين[99]، وبحلول شباط 1945، بدأت تتغير سياسة اليابان فيما يتعلق بالهند الصينية، لاسيما بعد ان ادركت هزيمتها الوشيكة. وأفادت السفارة الفرنسية في الصين، أن القوات اليابانية أظهرت "موقف أكثر غطرسة تجاه الفرنسيين"، ويمكن نزع سلاح القوات الفرنسية في المستقبل القريب[100].

وذلك ما حصل فعلا، فقد انتهى الحكم الفرنسي في الهند الصينية فجأة، ففي التاسع من اذار 1945، تم نزع سلاح الفرنسيين في كمبوديا، وتم احتجازهم من القوات اليابانية، واستحوذت على جميع الثكنات والمطارات والدوائر الحكومية والشرطة ومحطات السكك الحديدية، وبعد مقاومة متناثرة، تم اعتقال الجنود والمسؤولين الفرنسيين، وسمحت اليابان للملك سيهانوك اعلان استقلال كمبوديا[101]، الذي أعلنه بعد ثلاثة أيام، على الرغم من استمرار النفوذ الياباني، وبعد أسبوع عين حكومة جديدة وتم

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ترشيح سون نجوك ثانه ليكون وزيرا للخارجية[102]، واصدر سيهانوك مرسوم يبطل الاتفاقات الفرنسية الكمبودية، واصدر أمر ملكيا لإحياء التقويم الكمبودي، وتعهدت كمبوديا بالتعاون مع اليابانيين[103].

من جانب اخر، واصلت اليابان جهودها الحثيثة لتشكيل حكومة موالية لها، وقد كان سون نجوك ثانه متحمس ومتعاون مع اليابانيين، وله دور فعال في تأسيس ميليشيا من القوميين، يشار إليها باسم "القمصان الخضراء"(*Greenshirts*)، التي شنت انقلابا بعد مهاجمتها القصر الملكي في التاسع من آب 1945، وقامت بتشكيل مجلس وزراء يتألف من القوميين المؤيدين لليابان، وفي الرابع عشر من آب أصبح سون نجوك ثانه رئيساً للوزراء[104]، الذي اجرى استفتاءً، حصل 541،470 صوتا لصالح الاستقلال، مقابل صوتين معارضين فقط، ويمثل ذلك الاستفتاء الذي قام به سون نجوك ثانه محاولة منه لدعم موقفه التفاوضي مع الفرنسيين، الذين بدأوا الاستعداد للعودة إلى جنوب الهند الصينية، تحت رعاية البريطانيين، بعد إعلان استسلام اليابان[105]. وعلى مدار شهر ايلول 1945، اخذ ثانه يحرض على مقاومة الفرنسيين، لكنه لم يلق تأييداً واسعاً، حتى أن البعض فضل عودة الفرنسيين إلى وجود ثانه في السلطة[106]، وبعودة السيطرة الفرنسية، انتهت حقبة الاستقلال الأولى لكمبوديا، التي امتدت من اذار إلى تشرين الاول 1945، وكانت المشاركة الاولى للكمبوديين في العملية السياسية[107].

ذكر المؤرخ الامريكي كنتون كليمر، ان الأحداث الكمبودية انفة الذكر، كانت غير معروفة في الولايات المتحدة، ولم تستحق اهتمام صحيفة نيويورك تايمز، ولا أي من المجلات الإخبارية الأمريكية، خلال الحرب، وحتى المبشرون الامريكيون الذين بقوا في الهند الصينية، لم يغيروا الا القليل في أنشطتهم اليومية، وقد اشار المبشر فلويد بيترسون "أن الأشياء كانت طبيعية"، وكان بإمكانه السفر إلى أي مكان يريده، مؤكداً "لن نعتقد أبداً أن الحرب كانت قائمة"[108].

وفي ضوء السيطرة الفرنسية على كمبوديا، لم يحدث الا تغيير طفيف في بعض المجالات، وهذا متاتي من السياسة التي اتبعوها في كمبوديا، إذ عدوها عنصرا غير مهم من الهند الصينية الفرنسية، ومجرد منطقة حاجزة بين مصالحهم في فيتنام والمصالح البريطانية في تايلاند باستثناء فرض ضرائب الشديدة. وقد فشلوا في تثقيف الشعب الكمبودي، ولم يسمح له بأي فرصة، للمشاركة في العملية السياسية، ولم يعمل الفرنسيون على تغيير المجتمع القديم في وضع الأسس الحديثة للدولة، وترك هيكل الدولة الكمبودية القديم في مكانه، والحفاظ على العائلة المالكة، والأرستقراطية التقليدية، ورغم محاولاتهم لكن الكمبوديين لم يتقبلوا التغيير. وكانت المساهمة الإيجابية الرئيسية التي قدمها الفرنسيون هي بقاء كمبوديا دولة، لم يضمها جيرانها

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اليهم، الذي بدا حتمياً تقريباً قبل تدخل الفرنسيين، فضلا عن بناء مدينة بنوم بنه، وانشاء شبكة من الطرق المعبدة في كمبوديا.

---

(1) **كمبوديا**: سُميت بهذا الاسم، نسبة إلى مدينة كمبودجا (*Kambodja*) التي شيدتها قبيلة الخمير(*Khmers*)، في عام 435م. ينظر: محمد خميس الزوكة، آسيا: دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص300 . تسمية كمبوديا الرسمية تغيرت مرارا، وفقاً للتغيرات السياسية: سميت "مملكة كمبوديا" للمدة (1954-1970)، و"جمهورية الخمير" للمدة(1970-1975)، و"كمبوتشيا الديمقراطية" للمدة(1976-1979)، و"جمهورية كمبوتشيا الشعبية" للمدة(1979-1989)، و"دولة كمبوديا" للمدة (1989-1993)، وفي عام 1993، اعيد تسميتها الى "كمبوديا". للتوسع ينظر:

Hazdra, Die UNO-Friedensoperationen in Kambodscha, 1997, p.34.

(2) **الهند الصينية**: اطلق هذا الاسم على ثلاث دول (فيتنام، وكمبوديا، ولاوس)، التي تشكل اقليما جغرافيا، يشغل جزءا كبيرا من شبه الجزيرة الهندية، وتتسم هذه الدول بوحدة تاريخها السياسي الى حد كبير، حيث خضعت للنفوذ الفرنسي منذ عام 1863، وظهر تعبير الهند الصينية لأول مرة خلال مدة حكم فرنسا لهذه الانحاء، كونها تقع بين اثنين من الحضارات القديمة، الهند والصين. للتوسع ينظر: محمد خميس الزوكة، المصدر السابق، ص287-292؛

Lucy Keller, UNTAC in Cambodia – from Occupation, Civil War and Genocide to Peace, A. von Bogdandy and R. Wolfrum, (eds.), Max Planck Yearbook of United Nations Law, Volume 9, 2005, p.129.

(3) *Clayton Livingston, Norodom Sihanouk of Cambodia: Managing his Public Image, A thesis presented to the University of Wisconsin-Eau Claire History Department, Spring 2009, p. 6 .*

(4) جودة حسنين جودة، جغرافية أوراسيا الإقليمية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000، ص505.

(5) *Mitchell G. Zadrozny,(ed.),Cambodia. Human Relations Area Files Subcontractor's Monograph No. 21, New Haven, 1955, p.95.*

(6) جبرائيل بقطر، كمبوديا كما رأيتها: من النيل الى الميكونج، مطبعة خوري، القاهرة، (د.ت)، ص88.

(7) سلوى العمد، الهند الصينية والتدخل الامريكي، مجلة دراسات عربية، السنة الحادية عشر، العدد السابع، ايار، دار الطليعة، بيروت، 1975، ص70 ؛

Ben Kiernan, The Demography of genocide in Southeast Asia, Critical Asian Studies, The Death Tolls in Cambodia, 1975-79, and East Timor, 1975-80,Vol. 35, No. 4 (2003), p,586.

(8) محمد خميس الزوكة، المصدر السابق، ص301.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(9)*Aquastat Survey, Cambodia: Geography, climate and population, Irrigation in Southern and Eastern Asia in figures, 2011, p.1, Cited in: http://www.fao.org/nr/water/aquastat/countries_regions/khm/KHM-CP_eng.pdf .*

(10) للتوسع ينظر: محمد خميس الزوكة، المصدر السابق، ص302-304.

(11) مكي محمد عزيز، اسيا الموسمية دراسة جغرافية، الكويت، 1986، ص348؛

Patricia Paramita, Between Chamkar and The Kitchen: A Livelihood Approach to The Implication of Land Grabs on Food Security in Cambodian Rural Households, Dissertation Submitted in fulfilment of the requirement for the Master in Development Studies (MDev), Geneva, 2013, p. 28 ; Leslie Fielding, Before the Killing Fields Witness to Cambodia and the Vietnam War, United States of America and Canada, 2008, p. 36.

(12) تشامكار: هي كلمة خميرية (كمبودية) تترجم حرفياً إلى "حقل" أو "أرض زراعة" . ينظر :

Patricia Paramita, Op. Cit, Introduction .

(13)*Aquastat Survey, Op. Cit, p. 11.*

(14) فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرق اسيا، دار البشير للنشر والتوزيع، الاردن، 1990، ص80.

(15) محمد خميس الزوكة، المصدر السابق، ص304.

(16)جبرائيل بقطر، المصدر السابق، ص64-65.

(17) محمد خميس الزوكة، المصدر السابق، ص302.

(18)جودة حسنين جودة، المصدر السابق، ص509.

(19)مالكولم سالمون، أضواء على الهند الصينية، ترجمة: رفعت السعيد، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968، ص23 .

(20)*David Chandler, A history of Cambodia, Fourth Edition, Westview Press, 2008, p. 13 ; Sonia Palmieri, The Hidden Minorities: Representing ethnic minorities and indigenous peoples in Cambodia, Mexico, 2010, p. 3.*

(21) تم تصنيف الصينيين والفيتناميين من قبل الفرنسيين على أنهم "أجانب آسيويون"، و"الغرباء"، الا انهم حافظوا على تواجدهم لمصالح اقتصادية، إذ انهم استجابوا لدفع ضرائب عالية، واستمروا كقوة اقتصادية ومصدر للقوة الاستعمارية، وان تلك التصنيفات كانت مبنية على اساس "العرق"، بغض النظر عن الأسباب العنصرية، جعل من الصعب استيعابهم من قبل السكان المحليين، وبذلك رسخوا بذور الاشتباكات بين الأعراق في وقت لاحق. للتوسع ينظر:

Christopher E. Goscha, Widening the Colonial Encounter: Asian Connections Inside French Indochina During the Interwar Period, Modern Asian Studies, Cambridge University Press, 2008, p. 11 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(22)*Sonia Palmieri, Op. Cit., p.3* ; *Minority Rights Group International(REPORT), Minorities in Cambodia, an mrg international report • 95/2 • minorities in Cambodia, Minority Rights Group, British, 1995, p.8* .

(23) *Mitchell G. Zadrozny ,(ed.), Op. Cit. , p.95.*

(24) *Ronald E. McNair, Cambodia's Economic Development in Historical Perspective: A Contribution to the Study of Cambodia's Economy, University of California, Berkeley, 1995, Pp.34-35* .

(25)*Minority Rights Group International(REPOR), Op. Cit., Pp.12-13*

(26) **مملكة تشامبا:** مملكة هندوسية، اسست عام 192 ميلادي فيما يعرف اليوم بجنوب ووسط فيتنام، واستمرت حتى عام 1471، عندما اجتاحت القوات الفيتنامية عاصمتها. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Historical Dictionary of Cambodia, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No.43, United States of America, 2003, p. 51.

(27) محمد يحيى صالح التشامي و محمود شاكر، المسلمون في الهند الصينية (فيتنام –كامبوديا – لاووس)، المكتب الاسلامي، بيروت، (د . ت)، ص36-56؛ جبرائيل بقطر، المصدر السابق، ص60-61؛

Farina So, An Oral History of Cham Muslim Women in Cambodia under the Khmer Rouge (KR) Regime, A thesis presented to the faculty of the Center for International Studies of Ohio University, 2010, Pp. 18-22 .

(28) *Minority Rights Group International(REPORT), Op. Cit., Pp.17-19* .

(29)*Ibid., Pp. 14-17 ; Dahles, Heidi, Horst, John ter, Institutionalising Chineseness: Legacies of Chinese Commercial Hegemony in the Cambodian Silk Industry, Journal of Contemporary Asia, Volume 42, Issue 2, 2012, Pp. 210-211* .

(30)*Cambodia, Cited in: https://www.encyclopedia.com/places/asia/cambodian-political geography/cambodia#TRANSPORTATION* .

(31)**ثيرافادا البوذية:** طريقة أخلاقية للحياة، تدعو الى ازدراء العالم المادي، وتعد القناعة هي ثروة، وان الغرض من الحياة ليس تراكم السلع المادية، بل أن تعيش حياة طيبة، والتي تشمل نبذ الرغبات الأرضية من أجل استحقاق الجدارة، وتنهي عن قتل الأرواح. للتوسع ينظر:

Richard H. Jones, Theravada Buddhism and Morality, Journal of the American Academy of Religion, XLVII/3, at Central Michigan University on September 11, 2015, Pp. 371-380 .

(32)*Ian Harris, Cambodian Buddhism History and Practice, University of Hawai'i Press, United States of America, 2005, Pp.26-27; Kobayashi Satoru, An Ethnographic Study on the Reconstruction of Buddhist Practice in Two Cambodian Temples: With the Special Reference to Buddhist Samay and Boran, Southeast Asian Studies, Kyoto University, Vol. 42, No. 4, March 2005, p. 490 ;*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

هنري ارفون، البوذية، ترجمة: هنري زغيب، مصر، 1975، ص85 .

(33)كان للمسيحية بعض الوجود في كمبودي،ا منذ أولى الاتصالات مع المغامرين والتجار البرتغاليين والإسبان في القرن السادس عشر، وعندما مارس الفيتناميون والسياميون نفوذاً متزايداً في كمبوديا في القرن الثامن عشر، زاد المبشرون الكاثوليك من وجودهم في المملكة الضعيفة، وعندما قام الفرنسيون بدمج كمبوديا في الهند الصينية، نجحت الكاثوليكية الفرنسية في الوصول إلى الشعب دون عوائق، لكن في الحقيقة عدد قليل فقط من الخمير قد تحولوا للمسيحية. للتوسع ينظر:

Kenton Clymer, Troubled Relations: The United States and Cambodia Since 1870, United States, 2007, p. 9 .

(34)لم يكن هناك وجود بروتستانتي على الإطلاق حتى وصل المبشرون الأمريكيون من التحالف المسيحي والتبشيري في عشرينيات القرن الماضي، واعتبر التحالف الهند الصينية مكانًا يحتاج إلى وجود بروتستانتي. لكن السلطات الفرنسية كانت معادية لتوسعها في كمبوديا، كانت مكاسب التحالف صغيرة، كان هناك اثنان من المتحولين الكمبوديين في عام 1923، وعدد قليل آخر في عام 1924، تدريجياً تمكنت البعثة من زيادة المتحولين إليها. للتوسع ينظر:

Ibid., Pp. 9-10 .

(35)جبرائيل بقطر، المصدر السابق، ص59 .

(36) فايز صالح ابو جابر، المصدر السابق، ص81 ؛ ماهر جاسب الفهد، التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا 1945-1954 والموقف الفرنسي منها، بغداد، 2019، ص12-13.

(37) بعد ان أصبح الجنرال فيبون سونغكرام رئيساً للوزراء، بدعم من الجيش عام 1938، أصدر مرسوماً بتغيير اسم سيام الى تايلاند في عام 1939. للتوسع ينظر:

Harold E. Smith and Gayla S. Nieminen, Historical Dictionary of Thailand, Historical Dictionaries of Asia, No. 55, The Scarecrow Press, Inc., 2005, p. 9 .

(38) *Martin L. Lasater, Cambodia: The Politics of Survival (The Shaping of Cambodian Foreign Policy, 1954-1963), A Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Oriental Studies, The University of Arizona, 1969, Pp. 3-5.*

(39) *Clayton Livingston, Op. Cit., Pp. 6-7.*

(40)*John Tully, Cambodia in the Nineteenth Century: Out of the Siamese Frying Pan and into the French Fire?, Cited in: T. O. Smith (Ed.), Cambodia and the West, 1500-2000, USA, 2018, Pp.38-39 .*

(41)*Kenton Clymer, Troubled Relations…, Op. Cit., p. 5 .*

(42)*Franck Michelin, L'Indochine française et l'expansion vers le sud du Japon à l'orée de la Guerre du Pacifique Politique étrangère et processus de décision, 29 juin 1940 - 8 décembre 1941, Thes E pour obtenir le grade de : Docteur De L'universite Paris-Sorbonne Discipline: Histoire Contemporaine, Universite*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Paris-Sorbonne École Doctorale D'histoire Moderne et Contemporaine, 2014, Pp. 562-565 .

(43)*Martin L. Lasater, Op. Cit., Pp. 3-5.*

(44) **آنج دوانغ** (1796-1860): ملك كمبودي، ولد في كمبوديا، وكان الاخ الاصغر لملك كمبوديا آنج تشان الثاني، وبعد الغزو الفيتنامي لكمبوديا 1811، هرب مع شقيقيه الى بانكوك، وبقي لمدة عشرين عاما هناك، وبعد انسحاب الفيتناميون من كمبوديا على اثر حربهم مع السياميون عام 1947، وضع السياميون دوانج على العرش الكمبودي في عام 1948، واستمر بالعرش حتى وفاته. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., Pp. 10-11.

(45)*John Tully, Cambodia in the Nineteenth …, Op. Cit., P.42 ; Sichan Siv, Golden Bones: An Extraordinary Journey from Hell in Cambodiato a New Life in America, San Antonio, 2008, p. 10* .

(46) *John Tully, Cambodia in the Nineteenth …, Op. Cit., P. 42.*

(47)*Ibid., P.41 ; Franck Michelin, Op. Cit. , Pp. 562-565* .

(48)Franck Michelin, Op. Cit., Pp. 562-565 .

(49) **هنري موهوت** (1826-1861): عالما طبيعياً ومستكشفاً فرنسياً، سافر على نطاق واسع في أوروبا ودرس التصوير الفوتوغرافي قبل أن يتحول إلى العلوم الطبيعية بعمر الثلاثين. عام 1857 قرر موهوت السفر إلى الهند الصينية لجمع عينات عن علم الحيوان، وحصل على الدعم المالي من الجمعية الجغرافية الملكية و جمعية علم الحيوان في لندن، وقام بعدة رحلات إلى كمبوديا، ويُنسب اليه اكتشاف أنغكور، لأنه كتب عنه بشكل أكثر إثارة عن المستكشفين السابقين. للتوسع ينظر:

https://www.stmarylebone.org/images/stories/History/Henri_Mouhot.pd .

(50)*John Tully, Cambodia in the Nineteenth …, p. 40* .

(51) *John Tully, Cambodia in the Nineteenth …, Op. Cit., P. 42 ; Sichan Siv, Golden Bones: An Extraordinary Journey from Hell in Cambodiato a New Life in America, San Antonio, 2008, p. 10* .

(52)*Thomas Clayton, Restriction or Resistance? French Colonial Educational Development in Cambodia, Education8 Policy Analysis Archives, Arizona State University,Tempe, Volume 3 Number 19 December 1, 1995, p.3* .

(53)*David Chandler, Cambodian History Searching for the Truth, July 2009, Cited in: http://www.cambodiatribunal.org/history/cambodian-history/* .

(54) **نوردوم** (1834-1904): ملك كمبودي، ولد في مونجكولبوري، احدى مقاطعات كمبوديا، وعند تتويج والده على عرش كمبوديا عام 1948، تم ارساله الى رهينة الى سيام، وعاد الى كمبوديا بعد عقد من الزمن، واصبح ملكاً بعد وفاة والده عام 1960. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 286.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(55) **بيير دي لا غراندير** (1807-1876): قبطان فرسي، التحق بالكلية البحرية 1820، وتخرج ضابطاً منها، وفي عام 1849 اصبح قبطان للبحرية، عين في عام 1860 قائد الفرقة البحرية لسواحل سوريا، وتم تعيينه في عام 1863 حاكماً لكوشينشينا، والقائد العام للقوات البحرية الفرنسية في الشرق الاقصى، وعاد الى فرنسا عام 1868. للتوسع ينظر:

Ecole Navale, Cited in:
http://ecole.nav.traditions.free.fr/officiers_delagrandiere.htm

(56)*John Tully, Cambodia in the Nineteenth ..., Op. Cit., PP. 42-45 .*

(57)*Ibid., Pp. 37-38 ; Franck Michelin, Op. Cit. , Pp. 562-565 .*

(58)*Kenton Clymer, Troubled Relations..., Op. Cit., p. 5 .*

(59)*Ian Harris, Op. Cit. ,p. 108 .*

(60) *John Tully, Cambodia in the Nineteenth ..., Op. Cit., P.48 .*

(61)*Sam Rany, Cambodia's Higher Education Development in Historical Perspectives (1863-2012), International Journal of Learning & Development, School of Educational Studies, Universiti Sains Malaysia, Vol. 2, No. 2, 2012, p. 225 .*

(62)*Cambodia before the storm: 1863 – 1883, Cited in:*
https://www.phnompenhpost.com/national/cambodia-storm-1863-1883 .

(63)*The French in Cambodia: Years of revolt (1884 - 1886), Phnom Penh Post, Publication date 11 December 1998, Cited in:*
https://www.phnompenhpost.com/national/french-cambodia-years-revolt-1884-1886-0

(64)*David Chandler, A history ..., Op. Cit., P. 175 .*

(65) **سيسواث** (1840-1927): تلقى تعليمه في بانكوك، وعاد الى كمبوديا بعد تتويج اخيه نورودوم ملكا، وكان حريصا ان ينال رضا الفرنسيين، حتى يصبح ملكا، وقد حظي برضاهم، وتوج ملكا على عرش كمبوديا عام 1904، واستمر على العرش حتى وفاته. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 376-377.

(66)*Gregor Muller, Colonial Cambodia's 'Bad Frenchmen, The rise of French rule and the life of Thomas Caraman, 1840–87, USA, 2006, p. 186-187 ; The French in Cambodia: Years of revolt (1884 - 1886), Publication date 11 December 1998, https://www.phnompenhpost.com/national/french-cambodia-years-revolt-1884-1886-0 .*

(67) **سي فوثا** (1841-1891): عارض الحماية الفرنسية، وقاد تمرداً ضد السيطرة الفرنسية، واحتفظ بأتباعه في الجزء الشمالي ذا الاقلية السكانية، ولم يشارك بالحكم . ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 387 .

(68) *David Chandler, A history ..., Op. Cit., P. 177 ; Gregor Muller, Op. Cit., Pp. 192-193 ; Justin Corfield, Cambodia, anti-colonial protests, 1863–1945, The*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

International Encyclopedia of Revolution and Protest, Edited by Immanuel Nes, JohnWiley & Sons, Ltd. Published 2009, p. 2.

(69)*Cambodia: A Country Study. R R Ross (ed.) Federal Research Division, 1987 Accessed 30 July 2001, Cited in: https://phdn.org/archives/www.ess.uwe.ac.uk/genocide/cambhist1.htm#Struggle .*

(70)*Cambodia before the storm: 1863 – 1883, Cited in: https://www.phnompenhpost.com/national/cambodia-storm-1863-1883 .*

(71)*John Tully, Cambodia in the Nineteenth …, Op. Cit., P. 38 .*

(72)*Trude Jacobsen, Cambodia in French Indochina, 1900–1945, Cited in: T. O. Smith (Ed.), Op. Cit., P. 67-74 ; Ronald E. McNair, Op. Cit., P. 36 ; John Marston and Elizabeth Guthrie (Ed.), History, Buddhism, and New Religious Movements in Cambodia, United States of America, 2004, p. 69.*

(73)الامم المتحدة، موجز الاحكام والفتاوى والاوامر الصادرة عم محكمة العدل الدولية 1948-1991، منشورات الامم المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية، 1992، ص 76؛

Franck Michelin, Op. Cit., P. 569 ; *David Chandler, A history …, Op. Cit., P.183-184 .*

(74) *Ian Harris, Op. Cit., P. 113 .*

(75)*David Chandler, A history …, Op. Cit., P.188 .*

(76)*Anne Ruth Hansen, How to behave: Buddhism and modernity in colonial Cambodia, 1860–1930, United States of America, 2007, p. 114 .*

(77)*David Chandler, A history …, Op. Cit., P.189 .*

(78) **مونيفونج** (1875-1941): الابن الأكبر للملك سيسواث، اصبح ملكاً لكمبوديا في المدة (1927-1941)، وكان شخصية صوريّة أكثر من والده. خلال فترة حكمه تم افتتاح خط سكة حديد بين بنوم بنه وتايلاند، وصدور أول صحيفة كمبودية. للتوسع ينظر:

https://www.britannica.com/biography/Monivong ; Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 377 .

(79)*David Chandler, A history …, Op. Cit., P. 204 .*

(80)*Ibid., P. 190 .*

(81)**باخ تشوتون**(1896-1971): صحفي وامين مكتبة، ولد في بنوم بنه، تم القبض عليه من قبل الفرنسيين عام 1942 وحكم بالاعدام وخفف الى الاشغال الشاقة مدى الحياة، وطلق سراحه 1945، ومع عودة الفرنسيين في ايار 1945 استسلم للفرنسيين وتم نفيه الى كوتشينشينا، ثم الى فرنسا من 1947 الى 1950، وفي عام 1951 اصبح مديرا للمكتبة الوطنية في بنوم بنه، تم تعيينه وزيرا للدولة من تشرين الاول 1951 الى حزيران 1952، بعد ذلك تقاعد عن السياسة. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 314 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(82) **سيم فار**(1906-1989): سياسي كمبودي، ولد في مقاطعة كامبونغ شام، كان سكرتيرا في محاكم بنوم بنه، شارك في مظاهرات 1942 ضد الفرنسيين، واصبح عضوا مؤسسا واول امينا عاما لتجمع سانجكوم، ومن ثم رئيسا للوزراء في المدة (1957-1958)، عين سفيرا لليابان في المدة (1958-1964)، وفي عام 1966 انتخب لتمثيل بنوم بنه في الجمعية الوطنية، اعيد سفيرا في طوكيو عام 1971، وفي عام 1972 رشح للانتخابات الرئاسية وتم استبعاده بسبب ان زوجته ليست كمبودية، وبعد ذلك انسحب من السياسة، واستقر في فرنسا حتى وفاته. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 373-375.

(83) **سون نجوك ثانه**(1908-1977): سياسي كمبودي، ولد في مقاطعة ترافينه بجنوب فيتنام، اكمل دراسته الجامعية في باريس، وعاد إلى بنوم بنه في عام 1933، أصبح رئيسًا للوزراء في اب 1945، وعند عودة سيطرة الفرنسيون على كمبوديا، تم القبض عليه في تشرين الأول 1945، اتهموه بالخيانة، ونفي إلى فرنسا، وفي عام 1951 سُمح له بالعودة إلى كمبوديا، وقام بإصدار صحيفة قومية، حظرها الفرنسيون، وفي التاسع من اذار 1952، غادر بنوم بنه وكان يتنقل بين جنوب فيتنام وكمبوديا حيث قاد مقاتلي الخمير سيري، وفي العشرين من تموز 1970، عاد الى بنوم بنه، واصبح مستشاراً كبيراً لرئيس الوزراء، ومن ثم رئيسًا للوزراء، وفي تشرين الاول 1972 أُجبر على ترك منصبه في مجلس الوزراء، واستقر في فيتنام حتى وفاته. للتوسع ينظر:

Matthew Jagel, Son Ngoc Thanh, The United States, and The Transformation of Cambodia, A Dissertation Submitted to The Graduate School in Partial Fulfillment of The Requirements for The Degree Doctor of Philosophy Department of History, Northern Illinois University Dekalb, Illinois, May 2015 ; Michael Vickery, Cambodia 1975-1982, Thailand, 1999, p. 271-273.

(84)*Hideo Sasagawa, Cambodia during World War II: The Status Quo on the Existing Studies and Documents, Cited in: Shiraishi Masaya (ed.), Indochina, Thailand, Japan and France during World WarII: Overview of Existing Literature and Related Documents for the Future Development of Research, Waseda University Institute of Asia-Pacific Studies, Tokyo, 2015, p. 396 ; Ian Harris, Op. Cit., p. 138 ; Abigail Steinberg, The Kingdom of Cambodia: An Isolated Nation Transformed by Globalization, Master's Thesis Presented to The Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences Brandeis University, 2013, p. 6 .*

(85)*Franck Michelin, Op. Cit., P.82 .*

(86)*Hideo Sasagawa, Japan's Involvement in Cambodia during World War II, Cited in: Masaya Shiraishi, Nguyễn Văn Khánh and Bruce M. Lockhart (ed.), Vietnam Indochina-Japan Relations during the Second World War: Documents and Interpretations, Waseda University Institute of Asia-Pacific Studies (WIAPS), Tokyo, February 2017, Pp.74-75 .*

(87)*Sok Udom Deth, Factional Politics and Foreign Policy Choices in Cambodia-Thailand Diplomatic Relations, 1950-2014, Dissertation zur Erlangung des*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

akademischen Grades doctor philosophiae, der Philosophischen Fakultät III, der Humboldt - Universität zu Berlin, 10. Juli 2014, p. 41 .

(88)*Hideo Sasagawa, Japan's Involvement in Cambodia ..., Op. Cit.,* p. 73; *Franck Michelin, Op. Cit., Pp. 635-637 and p. 650 .*

(89)*Sichan Siv, Op. Cit., P. 12 .*

(90)*Hilary Grant, Manipulations of Cambodian Nationalism: From French Colonial Rule to Current Polity, Mapping Politics, Memorial University, Volume 1, 2009, p. 32 ; Ian Harris, Op. Cit., Pp. 139-140 .*

(91) **نورودوم سيهانوك**(1922-2012): امير وملك كمبودي، ولد في بنوم بنه، وكان الطفل الوحيد للامير نورودوم سوراماريت والاميرة سيسواث كوساماك، اكمل دراسته الثانوية في سايغون، تولى العرش بعد وفاة جده الملك مونيفونج عام 1941، وتنازل عن العرش لأبيه في الثاني من اذار 1955، واصبح رئيسا للوزراء لأكثر من مرة ، ومن ثم رئسا للدولة بعد وفاة ابيه في عام 1960، حتى الاطاحة به في الثامن عشر من اذار 1970، وكان سيهانوك محررا لعدد من الكتب والصحف والمجلات، واخرج افلاما سينمائية، وبعد الاطاحة به ذهب الى الصين الشعبية وقدموا له الدعم من اجل عودته الى السلطة، وشكل حكومة منفى هناك. عاد الى كمبوديا في عام 1975 بعد ان سقطت جمهورية الخمير، ولم يسمح له بممارسة أي سلطة وظل رهين الاقامة الجبرية، وهرب من كمبوديا في عام 1979 مع انسحاب قوات كمبوتشيا الديمقراطية الى بكين، وعاد الى كمبوديا عام 1993 واصبح ملكا على كمبوديا، وفي 2004 تنازل عن العرش، بعد ذلك أمضى معظم وقته في بكين لتلقي الرعاية الطبية حتى وفاته هناك. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p.294-299.

(92)*Sichan Siv, Op. Cit., P. 12 .*

(93)*David Chandler, A history ..., Op. Cit., P. 204 .*

(94) **هيم تشيو**(1898-1943): راهب بوذي، ولد في بونهيا لو، كان معلما في المدرسة العليا في بنوم بنه، وكان معارضا للاستعمار الفرنسي، كان من منظمين في مظاهرات تموز 1942، وتم اعتقاله ونقله الى سايغون، وسجن في جزيرة بولو كوندوز وتوفي هناك. للتوسع ينظر:

Justin Corfield and Laura Summers, Op. Cit., p. 141.

(95)*Hideo Sasagawa, Japan's Involvement in Cambodia ..., Op. Cit., p. 73 ; Hideo Sasagawa, Cambodia during World ..., Op. Cit., P. 397* ; *Ian Harris, Op. Cit., p. 139-140 .*

(96)*Martin L. Lasater, Op. Cit., p.12 .*

(97)*Hideo Sasagawa, Japan's Involvement in Cambodia ..., Op. Cit., p. 73 .*

(98)*David Chandler, A history ..., Op. Cit., P.* 207 .

(99)*Willim j. Rust, Eisenhower & Cambodia: Diplomacy, Covert Action, And The origins of The second Indochina War, United States of America, 2016, p.7 .*

(100)*Matthew Jagel, Op. Cit., P. 32 .*

(101)*Ibid., Pp. 32-33 .*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(102)*Kyoichi Tachikawa, Yasu Butai: The Covert Special Unit of the Japanese Army behind the Coup de Force of March 9, 1945, Cited in: Masaya Shiraishi, Nguyễn Văn Khanh and Bruce M. Lockhart(ed.), Op. Cit., 2017, p. 102 ; Hideo Sasagawa, Cambodia during World ..., Op. Cit., P.* 397 ; *Lucy Keller, Op. Cit., P.131.*

(103)*David Chandler, A history ..., Op. Cit., P. 108 .*

(104)*Hideo Sasagawa, Japan's Involvement in Cambodia ..., Op. Cit., p.74 ; Penny Edwards, Cambodge: The Cultivation of a Nation, 1860–1945, United States of America, 2007, p. 212.*

(105)وافق اليابانيون على الاستسلام في العاشر من آب 1945، بعد أسبوعين فقط من إنذار بوتسدام، وقد قدمت الموافقة من خلال السفارة اليابانية في سويسرا وباسم الحكومة اليابانية. للتوسع ينظر: كاظم هيلان محسن السهلاني، سياسة الاحتلال الأميركي في اليابان 1945-1952، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة البصرة، 2008، ص60-81 .

(106)*David Chandler, A history ..., Op. Cit., Pp. 109-110 .*

(107)*Matthew Jagel, Op. Cit., p. 52 .*

(108)*Quoted in: Quoted in: Kenton Clymer, Troubled Relations..., Op. Cit., p. 15 .*

المصـــادر:

وثائق الأمم المتحدة:

1. الامم المتحدة، موجز الاحكام والفتاوى والاوامر الصادرة عم محكمة العدل الدولية 1948-1991، منشورات الامم المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية، 1992.

الرسائل والاطاريح الجامعية المطبوعة باللغة العربية:

1. كاظم هيلان محسن السهلاني، سياسة الاحتلال الأميركي في اليابان 1945-1952، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة البصرة، 2008.

الاطاريح والرسائل الجامعية المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1. *Abigail Steinberg, The Kingdom of Cambodia: An Isolated Nation Transformed by Globalization, Master's Thesis Presented to The Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences Brandeis University, 2013.*
2. *Clayton Livingston, Norodom Sihanouk of Cambodia: Managing his Public Image, A thesis presented to the University of Wisconsin-Eau Claire History Department, Spring 2009.*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3. *Farina So, An Oral History of Cham Muslim Women in Cambodia under the Khmer Rouge (KR) Regime, A thesis presented to the faculty of the Center for International Studies of Ohio University, 2010.*
4. *Franck Michelin, L'Indochine française et l'expansion vers le sud du Japon à l'orée de la Guerre du Pacifique Politique étrangère et processus de décision, 29 juin 1940 - 8 décembre 1941, Thes E pour obtenir le grade de : Docteur De L'universite Paris-Sorbonne Discipline: Histoire Contemporaine, Universite Paris-Sorbonne École Doctorale D'histoire Moderne et Contemporaine, 2014.*
5. *Martin L. Lasater, Cambodia: The Politics of Survival (The Shaping of Cambodian Foreign Policy, 1954-1963), A Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Oriental Studies, The University of Arizona, 1969.*
6. *Matthew Jagel, Son Ngoc Thanh, The United States, and The Transformation of Cambodia, A Dissertation Submitted to The Graduate School in Partial Fulfillment of The Requirements for The Degree Doctor of Philosophy Department of History, Northern Illinois University Dekalb, Illinois, May 2015 ; Michael Vickery, Cambodia 1975-1982, Thailand, 1999.*
7. *Patricia Paramita, Between Chamkar and The Kitchen: A Livelihood Approach to The Implication of Land Grabs on Food Security in Cambodian Rural Households, Dissertation Submitted in fulfilment of the requirement for the Master in Development Studies (MDev), Geneva, 2013.*
8. *Sok Udom Deth, Factional Politics and Foreign Policy Choices in Cambodia-Thailand Diplomatic Relations, 1950-2014, Dissertation zur Erlangung des akademischen Grades doctor philosophiae, der Philosophischen Fakultät III, der Humboldt - Universität zu Berlin, 10. Juli 2014.*

الكتب العربية والمعربة:

1. جبرائيل بقطر، كمبوديا كما رأيتها: من النيل الى الميكونج، مطبعة خوري، القاهرة، (د.ت).
2. جودة حسنين جودة، جغرافية أوراسيا الإقليمية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000.
3. فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرق اسيا، دار البشير للنشر والتوزيع، الاردن، 1990.
4. مالكولم سالمون، أضواء على الهند الصينية، ترجمة: رفعت السعيد، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968.
5. ماهر جاسب الفهد، التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا 1945-1954 والموقف الفرنسي منها، بغداد، 2019.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

6. محمد خميس الزوكة، آسيا: دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
7. محمد يحيى صالح التشامبي و محمود شاكر، المسلمون في الهند الصينية (فيتنام – كامبوديا – لاووس)، المكتب الاسلامي، بيروت، (د . ت).
8. مكي محمد عزيز، اسيا الموسمية دراسة جغرافية، الكويت، 1986.
9. هنري ارفون، البوذية، ترجمة: هنري زغيب، مصر، 1975.

الكتب المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1. *Anne Ruth Hansen, How to behave: Buddhism and modernity in colonial Cambodia, 1860–1930, United States of America, 2007.*
2. *Christopher E. Goscha, Widening the Colonial Encounter: Asian Connections Inside French Indochina During the Interwar Period, Modern Asian Studies, Cambridge University Press, 2008.*
3. *David Chandler, A history of Cambodia, Fourth Edition, Westview Press, 2008.*
4. *Hazdra, Die UNO-Friedensoperationen in Kambodscha, 1997.*
5. *Ian Harris, Cambodian Buddhism History and Practice, University of Hawai'i Press, United States of America, 2005.*
6. *John Marston and Elizabeth Guthrie (Ed.), History, Buddhism, and New Religious Movements in Cambodia, United States of America, 2004.*
7. *Kenton Clymer, Troubled Relations: The United States and Cambodia Since 1870, United States, 2007.*
8. *Lucy Keller, UNTAC in Cambodia – from Occupation, Civil War and Genocide to Peace, A. von Bogdandy and R. Wolfrum, (eds.), Max Planck Yearbook of United Nations Law, Volume 9, 2005.*
9. *Leslie Fielding, Before the Killing Fields Witness to Cambodia and the Vietnam War, United States of America and Canada, 2008.*
10. *Mitchell G. Zadrozny,(ed.),Cambodia. Human Relations Area Files Subcontractor's Monograph No. 21, New Haven, 1955.*
11. *Masaya Shiraishi, Nguyễn Văn Khánh and Bruce M. Lockhart (ed.), Vietnam Indochina-Japan Relations during the Second World War: Documents and Interpretations, Waseda University Institute of Asia-Pacific Studies (WIAPS), Tokyo, February 2017.*
12. *Penny Edwards, Cambodge: The Cultivation of a Nation, 1860–1945, United States of America, 2007.*
13. *Ronald E. McNair, Cambodia's Economic Development in Historical Perspective: A Contribution to the Study of Cambodia's Economy, University of California, Berkeley, 1995.*

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

14. *Sonia Palmieri, The Hidden Minorities: Representing ethnic minorities and indigenous peoples in Cambodia, Mexico, 2010.*
15. *Shiraishi Masaya (ed.), Indochina, Thailand, Japan and France during World WarII: Overview of Existing Literature and Related Documents for the Future Development of Research, Waseda University Institute of Asia-Pacific Studies, Tokyo, 2015.*
16. *T. O. Smith (Ed.), Cambodia and the West, 1500-2000, USA, 2018.*
17. *Sichan Siv, Golden Bones: An Extraordinary Journey from Hell in Cambodiato a New Life in America, San Antonio, 2008.*
18. *Willim j. Rust, Eisenhower & Cambodia: Diplomacy, Covert Action, And The origins of The second Indochina War, United States of America, 2016.*

الموسوعات والقواميس المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1. *Harold E. Smith and Gayla S. Nieminen, Historical Dictionary of Thailand, Historical Dictionaries of Asia, No. 55, The Scarecrow Press, Inc., 2005.*
2. *Justin Corfield and Laura Summers, Historical Dictionary of Cambodia, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No.43, United States of America, 2003.*
3. *Justin Corfield, Cambodia, anti-colonial protests, 1863–1945, The International Encyclopedia of Revolution and Protest, Edited by Immanuel Nes, JohnWiley & Sons, Ltd. Published 2009.*

التقارير المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1. *Minority Rights Group International(REPORT), Minorities in Cambodia, an mrg international report • 95/2 • minorities in Cambodia, Minority Rights Group, British, 1995.*

البحوث المطبوعة باللغة العربية:

1. سلوى العمد، الهند الصينية والتدخل الامريكي، مجلة دراسات عربية، السنة الحادية عشر، العدد السابع، ايار، دار الطليعة، بيروت، 1975.

البحوث المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1. Ben Kiernan, The Demography of genocide in Southeast Asia, Critical Asian Studies, The Death Tolls in Cambodia, 1975-79, and East Timor, 1975-80,Vol. 35, No. 4 (2003).
2. Dahles, Heidi, Horst, John ter, Institutionalising Chineseness: Legacies of Chinese Commercial Hegemony in the Cambodian Silk Industry, Journal of Contemporary Asia, Volume 42, Issue 2, 2012.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3. Hilary Grant, Manipulations of Cambodian Nationalism: From French Colonial Rule to Current Polity, Mapping Politics, Memorial University, Volume 1, 2009.
4. Kobayashi Satoru, An Ethnographic Study on the Reconstruction of Buddhist Practice in Two Cambodian Temples: With the Special Reference to Buddhist Samay and Boran, Southeast Asian Studies, Kyoto University, Vol. 42, No. 4, March 2005.
5. Richard H. Jones, Theravada Buddhism and Morality, Journal of the American Academy of Religion, XLVII/3, at Central Michigan University on September 11, 2015.
6. Sam Rany, Cambodia's Higher Education Development in Historical Perspectives (1863-2012), International Journal of Learning & Development, School of Educational Studies, Universiti Sains Malaysia, Vol. 2, No. 2, 2012.
7. Thomas Clayton, Restriction or Resistance? French Colonial Educational Development in Cambodia, Education8 Policy Analysis Archives, Arizona State University,Tempe, Volume 3 Number 19 December 1, 1995.

الروابط الإلكترونية:

1. Aquastat Survey, Cambodia: Geography, climate and population, Irrigation in Southern and Eastern Asia in figures, 2011, p.1, Cited in: http://www.fao.org/nr/water/aquastat/countries_regions/khm/KHM-CP_eng.pdf .
2. Cambodia, Cited in: https://www.encyclopedia.com/places/asia/cambodian-political geography/cambodia#TRANSPORTATION.
3. https://www.stmarylebone.org/images/stories/History/Henri_Mouhot.pd.
4. David Chandler, Cambodian History Searching for the Truth, July 2009, Cited in: http://www.cambodiatribunal.org/history/cambodian-history/ .
5. Ecole Navale, Cited in: http://ecole.nav.traditions.free.fr/officiers_delagrandiere.htm.
6. Gregor Muller, Colonial Cambodia's 'Bad Frenchmen, The rise of French rule and the life of Thomas Caraman, 1840–87, USA, 2006, p. 186-187 ; The French in Cambodia: Years of revolt (1884 - 1886), Publication date 11 December 1998, https://www.phnompenhpost.com/national/french-cambodia-years-revolt-1884-1886-0 .
7. Cambodia: A Country Study. R R Ross (ed.) Federal Research Division, 1987 Accessed 30 July 2001, Cited in: https://phdn.org/archives/www.ess.uwe.ac.uk/genocide/cambhist1.htm#Struggle .
8. https://www.britannica.com/biography/Monivong .